ترامب يندد بالنظام الإيراني «الوحشي والفاسد» .. وخامنئي يتهم «أعداء» طهران بالوقوف خلف الاضطرابات

20 قتيلاً و600 معتقل في انتفاضة إيران

احتجاجات في إيران

عواصم – «وكالات» : أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني، الإثنين، مقتل 12 شخصا في الاحتجاجات التي تشهدها عدة مدن إيرانية منذ أيام، فيما تحدثت مصادر عن ارتفاع حصيلة قتلى الاحتجاجات في إيران إلى 20 قتيلا، بعد سقوط خمسة قتلى في محافظة أصفهان.

وقال التلفزيون الرسمي إن «متظاهرين حاولوا الاستيلاء على مراكز للشرطة وقواعد عسكرية، دون تقديم أي معلومات تفصيلية»، بينما ارتفع عدد المعتقلين إلى أكثر من 600.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء، بمقتل رجل شرطة مع تجدد الاحتجاجات في إيران، وهي أول حالة وفاة يتم الإبلاغ عنها بين قوات الأمن خلال الاضطرابات السياسية التي عمت عدة مدن رئيسية في البلاد.

وذكر التقرير أن الشرطي قتل على يد متظاهر مسلح في وسط مدينة نجف آباد، بينما تعرض شرطي آخر للهجوم وتم اضرام النيران في جسده بالقرب من نجف آباد، كما أصيب ثلاثة أشخاص آخرين بجروح.

كما تحدثت وكالة «مهر» الإيرانية الموالية للحكومة لاحقا، عن مقتل عنصرين من وحدات «الباسيج» على أيدي محتجين في المدينة ذاتها، مساء الإثنين.

وتتواصل الاضطرابات في العاصمة الإيرانية طهران وفي جميع أنحاء البلاد، وفقا لمعلومات انتشرت عبر موقع التواصل الاجتماعي.

وأفادت أنباء بأن الشرطة استخدمت مدافع المياه والغاز المسيل للدموع، لتفريق الاحتجاجات في العديد من المدن، ومن بينها طهران. كما لجأ بعض المتظاهرين إلى العنف، وأضرموا النيران في السيارات وأحدثوا أضرارا أخرى.

وفي الوقت نفسه، ذكر مستخدمو الإنترنت أن مواقع التواصل الإجتماعي عادت للعمل مجددا، بعد يوم من إغلاق السلطات لخدمات مثل «تليغرام» و«إنستغرام»، استخدمها بعض المتظاهرين لتنظيم التجمعات.

وأشارت تقارير إلى أن الشرطة في 12 مدينة أطلقت النار على المتظاهرين، وهو ما أدى إلى وقوع مزيد من الوفيات. ولم يتم تأكيد هذه التقارير.

وفي 28 ديسمبر ، تظاهر المئات في مشهد (شمال شرق) ومدن أخرى احتجاجا على غلاء الأسعار والبطالة وعلى حكومة الرئيس حسن روحاني، وسياسات طهران بشأن الشرق الأوسط على الرغم من تحذيرات مسؤولي الأمن.

وأفادت تقارير أيضاً بخروج مظاهرات في مدن سنندج وكرمانشاه وكذلك جابهار في الجنوب الشرقي وعيلام وإيذه في الجنوب الغربي.

وتستمر الاحتجاجات المناهضة للحكومة في إيران لليوم السادس بعد مقتل عشرة أشخاص خلال أكبر مظاهرات منذ الاضطرابات المؤيدة للإصلاح عام 2009.

من جانب آخر أكد المساعد الأمني لوزارة الداخلية الإيرانية على استعداد السلطات للقضاء على الاحتجاجات الشعبية التي تواجه البلاد في الأيام الخمسة الماضية.

وفي تصريحات لحسين ذوالفقاري أمس الثلاثاء نقلاً عن موقع وزارة الداخلية، قال إن «الاحتجاجات تقترب من نهايتها في بعض المناطق بتعاون شعبي وبجهود قوات الأمن».

فيما أكد مسؤول قضائي، بحسب ما نقله موقع «وكالة تسنيم» للأخبار، أن السلطات بدأت تجهز المحاكم للقاضاة من أسمهم بـ«مثيري الشغب» المعتقلين في طهران وأماكن أخرى.

ولفت رئيس محكمة الثورة في طهران موسى غضنفر ابادي، إلى انه تم اعتقال الكثير من «مثيري الشغب»، مدعياً أن «العدو» يريد استهداف الأمن عبر بعض العملاء والمغرر بهم أحياناً.

كما أوقف حوالي 450 شخصاً منذ السبت، في طهران، في ظل التظاهرات المتواصلة في إيران منذ الخميس، احتجاجا على الضائقة الاقتصادية، وفق ما أعلن مسؤول محلي.

وقال نائب محافظ طهران علي اصغر ناصر بخت، متحدثا لوكالة «إيلنا» العمالية القريبة من الإصلاحيين «أوقف مئتا شخص السبت و150 الأحد وحوالي مئة الإثنين».

من ناحية أخرى اتهم المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي، أمس الثلاثاء، «اعداء» إيران بالتآمر ضد إيران. في اول تعليق له على التظاهرات الجارية لليوم السادس احتجاجا على الحكومة والضائقة الاقتصادية في هذا البلد.

وقال خامنئي في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي، إنه «في أحداث الأيام الأخيرة، اتحد الأعداء مستخدمين وسائلهم، المال والأسلحة والسياسة وأجهزة الأمن لإثارة مشكلات للنظام الإسلامي الإيراني».

واضاف أن «العدو يترصد على الدوام فرصة وثغرة للتغلغل وتسديد ضربة للأمة الإيرانية»، من دون أن يعطي المزيد من التوضيحات حول الجهات المقصودة.

وتابع في كلمة القاها خلال تجمع لعائلات ضحايا الحرب «ما يمكن أن يمنع العدو من التحرك هو روح الشجاعة والتضحية والإيمان التي تحرك الشعب».

وتتهم السلطات الإيرانية مجموعات معارضة «معادية للثورة» متمركزة في الخارج، وكذلك الولايات المتحدة والسعودية بالسعي لاستغلال استياء المواطنين الإيرانيين من الوضع الاقتصادي للحض على إثارة اضطرابات في هذا البلد.

وقتل 21 شخصا منذ انطلاق الاحتجاجات الخميس التي بدأت في مشهد ثاني أكبر المدن الإيرانية قبل أن تمتد إلى جميع أنحاء إيران.

من ناحيته جدد الرئيس الأمريكي أمس الثلاثاء إشادته بالمتظاهرين في إيران، الذين قال إنهم يتحركون ضد نظام طهران «الوحشي والفاسد».

وكتب في تغريدة على تويتر: «كل تلك الأموال التي أعطاهم إياها الرئيس (الأمريكي السابق باراك) أوباما بحماقة ذهبت إلى الإرهاب وداخل «جيوبهم». القليل من الطعام لدى الناس! الكثير من التضخم! واضهاد حقوق الإنسان. الولايات المتحدة تراقب».

واعتبر الرئيس الأمريكي الإثنين أن «زمن التغيير» حان في إيران، بعدما أكد في وقت سابق أن «الأنظمة القمعية لا يمكن أن تستمر إلى الأبد».

«الداخلية» الإيرانية تهدد باستعدادها للقضاء على الاحتجاجات قريباً

الصين تؤكد التزامها بالعقوبات الدولية على بيونغ يانغ

كوريا الجنوبية تعرض إجراء محادثات رفيعة المستوى مع الشمال

كيم جونغ اون ورئيس كوريا الجنوبية مون جي اون

عواصم – «وكالات» : قالت وزارة التجارة الصينية أمس الثلاثاء، إن بكين ستستمر في تنفيذ عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية تماشيا مع القوانين الصينية.

وأضافت الوزارة، أن العقوبات الأخيرة تحد من صادرات البلاد النفطية المكررة إلى كوريا الشمالية بحيث لا تتجاوز 500 ألف برميل سنويا بداية من الأول من يناير (كانون الثاني) عام 2018.

وتوضح بيانات الجمارك الصينية، أن الصين لم تصدر أي منتجات نفطية لكوريا الشمالية في نوفمبر، وهو ما يزيد على العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة العام الماضي في محاولة للحد من الشحنات البترولية لبيونغ يانغ.

من ناحية أخرى عرض وزير الوحدة في كوريا الجنوبية تشو ميونغ جيون، أمس الثلاثاء، إجراء محادثات حكومية رفيعة المستوى مع كوريا الشمالية في الأسبوع القادم في قرية بانمونغوم الحدودية، وذلك بعد يوم من اقتراح بيونغ يانغ إجراء محادثات رغم تمسكها بطموحها النووي.

وقال تشو في مؤتمر صحفي، إنه يتوقع أن تركز الكوريتان، إن أجريت المحادثات في التاسع من يناير، على إرسال وفد كوري شمالي إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ التي تبدأ الشهر القادم.

جاءت التصريحات بعد خطاب أدلى به كيم جونغ اون، يوم الإثنين، بمناسبة العام الجديد قال فيه، إنه «منفتح على الحوار» مع سيؤول ومستعد لبحث مشاركة الرياضيين الكوريين الشماليين في الألعاب الأولمبية الشتوية، لكنه أعلن أيضا كوريا الشمالية قوة نووية.

أكثر من 170 مهاجراً يصلون جزر اليونان في الساعات الأولى من 2018

أثينا – «وكالات» : وصل أكثر من 170 مهاجرا في الساعات الأولى من العام الجديد إلى سواحل جزيرتي ليسبوس وساموس اليونانيتين قادمين من تركيا.

وذكرت بيانات الحكومة اليونانية اليوم الإثنين، أن الفوج الأول وصل بعد نصف ساعة من منتصف الليل على متن زورق بلاستيكي يقل 52 شخصا إلى شاطئ قريب من ميناء ميتيليني عاصمة ليسبوس.

بينما وصل 83 لاجئا آخرون بعدها بساعة إلى النقطة نفسها، متبعين الطريق نفسه من تركيا المجاورة.

وانقذت سفينة لجهاز حرس الحدود الأوروبي فرونتكس، بعد منتصف الليل بقليل 38 آخرين كانوا على متن زورق قرب جزيرة ساموس.

يذكر أن 2017 شهد وصول أكثر من 24 ألف لاجئا ومهاجرا إلى جزر بحر إيجه، وصل أكثر من نصفهم إلى ليسبوس، بينما توجه 7 آلاف إلى كيوس و5 آلاف إلى ساموس.

وكشفت بيانات الحكومة اليونانية وجود أكثر من 11 ألف لاجئ ومهاجر في الجزر في انتظار فحص طلبات لجوئهم.

ألمانيا: خلاف بين المحافظين والاشتراكيين قبل تشكيل ائتلاف حكومي

المستشارة الألمانية انجيلا ميركل

برلين – «وكالات» : تبادل المحافظون الذين تنتمي لهم المستشارة الألمانية انجيلا ميركل، والحزب الديمقراطي الاشتراكي، أمس الثلاثاء، الانتقادات اللاذعة بشأن الهجرة وخفض الضرائب وسط تساؤلات متزايدة عما إذا كان بإمكانهما الاتفاق على تجديد «الإئتلاف الكبير» الذي حكم ألمانيا خلال السنوات الأربع الماضية.

وميركل تحت ضغط لفشلها في تشكيل حكومة بعد مضي ثلاثة شهور من الانتخابات التي جرت في سبتمبر وهي تأمل في تأمين فترة ولايتها الرابعة بإقناع الحزب الديمقراطي الاشتراكي الممثل لتيار يسار الوسط بالانضمام للحكومة رغم خسائره في الانتخابات التي جرت في سبتمبر.

وسيجتمع زعيما الحزبين، غدا الأربعاء، قبل إجراء محادثات تمهيدية تستمر من السابع حتى الثاني عشر من يناير، ولكن عددا متزايدا من السياسيين يرى الآن أن ميركل قد تضطر لتشكيل حكومة أقلية، وإلا واجهت انتخابات جديدة.

وقال نائب زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي تورستن شيفر جومبل، إن تصريحات بعض المحافظين في الآونة الأخيرة «لها أثر معاكس لأي تشكيل حكومي»، مضيفا أنها «أثارت الشكوك في رغبة المحافظين في حكم ائتلافي».

وتابع أن تشكيل ائتلاف جديد أمر غير مؤكد، ومن غير الواضح ما إذا كان يمكن أن تسفر المحادثات عن بناء ثقة كافية.

وأضاف في مقابلة نشرتها صحيفة باساور نويه بريسه، أمس الثلاثاء، «ما زال تشكيل حكومة أقلية خيارا حتى إذا لم تكن المستشارة انجيلا ميركل تريد الاعتراف بذلك».

وأشار إلى خلافات مع المحافظين فيما يتعلق بعدد من القضايا، كما رفض مقترحات بعض المحافظين بخفض الضرائب عن ذوي الدخول الكبيرة ووصفها بأنها «سخيفة».

والمحافظون والحزب الديمقراطي الاشتراكي على خلاف أيضا، فيما يتعلق ببرنامج الرعاية الصحية والهجرة والقضايا الأوروبية وقوانين العمل ومعاشات التقاعد.

أمريكا وبريطانيا تحذران طرفي الصراع في جنوب السودان من انتهاك وقف إطلاق النار

عواصم – «وكالات» : قال رؤساء البعثات الدبلوماسية للولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج في جوبا أمس الثلاثاء إن بلادهم دعت طرفي الصراع في جنوب السودان وقادتهما الميدانيين إلى التوقف عن انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعه الجانبان الشهر الماضي.

ووقعت خمسة انتهاكات على الأقل ألقي باللوم فيها على جانبي الصراع.

وتشكل الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج مجموعة تدعم اتفاق عام 2005 الذي أدى إلى استقلال جنوب السودان عن السودان. وهددت الدول الثلاث بفرض عقوبات فردية أو جماعية على من ينتهكون وقف إطلاق النار.

وتم التوقيع على وقف إطلاق النار في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا وهو الأحدث في مساعي وقف الحرب الأهلية المندلعة منذ أربعة أعوام والتي أودت بحياة عشرات الآلاف. كما يهدف وقف إطلاق النار للسماح لجماعات الإغاثة الإنسانية بالوصول إلى المدنيين الذين يحاصرهم القتال وإحياء اتفاق عام 2015 للسلام الذي انهار عام 2016 بعد قتال شرس اندلع في العاصمة جوبا.

وأدى قرار الرئيس سلفا كير إقالة نائبه ريك مشار في 2013 إلى اندلاع الحرب في أحدث دولة في العالم. واكتسبت الحرب طابعا عرقيا بين القوات الموالية لكير وهي من قبيلة الدنكا وقوات مشار وهي من قبيلة النوير.

ودفعت الحرب ثلث السكان إلى النزوح عن بيوتهم.

وقال الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج في بيان «ندعو جميع الموقعين والقادة الميدانيين المسؤولين أمامهم إلى إنهاء جميع العمليات العسكرية على الفور».

وأضافت الدول الثلاث أنه سيجري تحميل القادة الميدانيين وقادتهم السياسيين مسؤولية انتهاك وقف إطلاق النار وتعطيل المساعدات الإنسانية.

ولم يرد تعليق فوري من الجيش أو المتمردين.

وكان من المقرر أن يلي وقف إطلاق النار إجراء المزيد من المحادثات التي تركز على ترتيبات لتقاسم السلطة وتؤدي إلى تحديد موعد جديد لإجراء انتخابات.

أحد المسلحين في جوبا

الجيش الفلبيني يستأنف العمليات العسكرية ضد المتمردين الشيوعيين

مانيلا – «وكالات» : أعلن مسؤولون أن الجيش الفلبيني سوف يستأنف العمليات العسكرية ضد المتمردين الشيوعيين، وذلك بعد انتهاء وقف إطلاق النار المعلن خلال فترة عطلة عيد الميلاد (كريسماس) أمس الثلاثاء.

وكان كل من الحكومة الفلبينية والمتمردين أعلن بشكل منفصل وقف إطلاق النار خلال فترة العطلة للسماح للقوات بالاحتفال بالكريسماس والعام الجديد.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني ارسينيو أندولونج: «عندما ينتهي وقف إطلاق النار الساعة 1159 ليلا، فإن هذا يعني تلقائيا أننا سوف نستأنف العمليات القتالية».

وأشار أندولونج إلى أن وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ في الفترتين من 23 إلى 26 ديسمبر ومن 30 ديسمبر إلى 2 يناير، كان «ناجحا بشكل عام» على الرغم من بعض المناوشات التي وقعت.

وهاجم متمردون مشتبه بهم كتيبة من الجيش في إقليم دافاو أورينتال جنوبي البلاد في 25 ديسمبر، وحاولوا خطف أحد رجال ميليشيا حكومية في منطقة وادي كومبوستيلا المجاورة للإقليم في اليوم التالي.

وأفاد الكولونيل إدجارد أريفالو، وهو متحدث باسم الجيش، إن الهجومين «أظهرا الازدواجية والخداع لدى الإرهابيين الشيوعيين الذين يقولون شيئا ويفعلون نقيضه».

وأشار أريفالو إلى أنه على الرغم من الحادثين، فإن «وجود وقف إطلاق النار هو أمر جيد بشكل عام ولا سيما من أجل قواتنا».

وتصاعدت الأعمال العدائية بين قوات الحكومة والمتمردين الشيوعيين منذ أن أنهى الرئيس رودريجو دوتيرتي محادثات السلام مع رجال حرب العصابات الشهر الماضي ثم أعلن أن المتمردين إرهابيون.

ويقاتل المتمردون الشيوعيون الحكومة الفلبينية منذ ستينيات القرن الماضي، في واحدة من أطول حركات التمرد اليساري في آسيا.

روسيا: 56 تهديداً زائفاً بوجود قنابل خلال اليومين الماضيين

موسكو – «وكالات» : ذكرت وكالة أنباء ريا نوفوستي الروسية، نقلاً عن مصادر أمنية، الإبلاغ عن عشرات التهديدات الزائفة بوجود قنابل في مختلف أنحاء البلاد في عطلة نهاية الأسبوع الماضية، بالتزامن مع حلول العام الجديد، وهو ما اضطر نحو 14 ألف شخص إلى إخلاء مبان، خشية وقوع هجمات.

وأفادت وكالة الأنباء الروسية بالإبلاغ عن 56 تهديداً في 50 مدينة، ما أثر على مراكز التسوق ومحطات القطارات ومبانٍ عامة أخرى.

وأصبحت التهديدات بوجود قنابل شبه يومية تقريبا في روسيا خلال الأشهر الأخيرة.

وثبت حتى الآن أنها جميعاً وهمية، ولكن السلطات لا تعرف من يقف وراءها، ولا كيفية منعها.

وتقول أجهزة الأمن إن مثل هذه التهديدات كلفت الحكومة في تقديرها نحو 150 مليون روبل (2.6 مليون دولار أمريكي)، في موسكو فحسب.